فان تبعته بذلك دخل في ضمانه فان هلك في يده لزمه الجزاء لحق الله والقيمة لمالكه فان رده لم تسقط القيمة ولم يسقط الجزاء بارسال المالك له وان لم يطلب المغصوب بخلاف الهبة لزم الجزاء والقيمة قوله زال ملكه اي حيث لم يتعلق به حق لازم كرهن واجارة لازمة بخلاف نحو بيع فيه خيار للبائع لانه لا يعود اليه الملك فلو قتله بعد تحلله ضمنه ولا بد من ارسال الذي عليه فيه قوله ملكه ان لم يكن محرما او لم يأخذ للمحرم ويزول ملكه عن نحو بيض الصيد قوله ولو كافرا لمثلنا اي لاحكام المسلمين لكنه لا يصوم بل يتخير بين المثل والاطعام وخرج نحو الحربي قوله كلبا اي معلما قوله واعتد عليها اي ولو مع اخرى اليتيمة الحل بخلاف ما اذا اعتد عليها فقط وهذا في القائم لما سيأتي في النائم في كلامه قوله او عكسه اي بان ترمي من بالحرم او ارسل كلبا معلما منه صيدا في الحل قوله او نحوه اي كضربه قوله عند الاول الحل مرمى ونحوه والثاني السبع قوله كراسه اي ان لم يصب الجزء المرمي منه في الحرم والاضمنه على المعتمد قوله كانا اي الصيد والصائد ولو كان محرما او بالحرم عند ابتداء الرمي دون الاصابة او عكسه ضمن وكذا لو نصب شبكة محرما ثم تحلل فوقع الصيد بها بخلاف عكسه قوله تعين طريقا بان لم يجد مفرا غيره وان جهل المرسل لكن لا اثم مع الجهل قوله لان له اختيارا اي فيما اذا لم يتعين الحرم طريقا للكلب او الصيد فلا يضمنه لان له اختيارا وبه فارق السهم والشبكة فقد اختصرها اختصارا مخلا وقوله بعض الحلال فرخا حبس امه عنه حتى تلفه وهو في الحرم ولا يضمن امه لانه لم يتلفها من الحل وان كانت لأم في الحرم دون فرخها الذي في الحل ضمنها قوله تشبثه الناس هو في الشجر على عمومه على المعتمد واما الحشيش فسيعلم من كلامه انه انما يحرم منه ما لا يحتاج اليه من الرطب ولا يؤذي ولا يكون من شأنه ان يستنبته الآدميون قوله وقلعه على عمومه في الشجر واما الحشيش فيجوز قلعه ولا قلعه الا ان فسد منبته من اصله على المعتمد قوله

صيدا في الحرم

لم تسقط الحرمة عنها اي ويجب ردها الى بقعة من الحرم فان يبست بالنقل ضمنها وكذا لو نبتت في الحل ما لم يعدها الى الحرم فنبتت فيه من غير نقص قوله حكم الاصل وبالعكس لم يثبت لها حكم الحرم وفي المهذب ان جاب لوا دخل ترابا من الحل الى الحرم او عكسه وغرس فيه الاوجه اخذا من كلام الزركشي العبرة بمحله فان فرض ان العروق لم تتجاوزه لكثرته اعتبر هو بمحله فيما يظهر انتهى ملخصا قوله في الحل والحرم اي بعض اصلها في الحل وبعضه في الحرم قوله في سنته اي قبل مضي سنته كاملة من القطع ويكفي العود من محل آخر قريب منه بحيث يعد عرفا انه خلف عنه ويكفي المثلية بالعرف المبني على تقارب الشبه دون تحديده فان اخلف مثله بعد وجوب ضمانه لم يسقط الضمان ولخلفه في السؤال هل يجوز اخذه مطلقا او بشرط ان يخلف في سنته وهل يجب ضمانه ان لم يخلف ثلاثة آراء قريبة التكافي مذكورة في الاول قوله بيعها اي الشجر والا فيحول اخذه للحاجة لغيرها قوله الاذخر بكسر الخاء وسكون المعجمة نبت معروف طيب الرائحة قوله او غيره يشمل البيع وعليه للطيب والتداوي وما لم ر الى عدم جواز بيعه قوله المؤذية وان لم تكن من الشوك قوله ان وجد سببه معتمدة لشيخ الاسلام والخطيب والمعتمد جواز اخذه ليستعمله اذا وجد السبب قال السيد عمر ولعله وجه وعلى الاول اذا وجد السبب جاز اخذه ولو للمستقبل ويجب في التحفة تقييده في علف البهائم بما اذا لم يتيسر اخذه كلما اراده وقيده السيد عمر بذلك في الدواء ايضا قوله للحاجة اي بخلاف الشجر فانه يجوز قطعه ولو للحاجة قوله للبيع اي قطع كل من علف البهائم والدواء وما يتعذر به على المعتمد ومن قطعه للبيع بملكه وللمحتاج له لنفسه لبيت او غيره ولا حرمة للآدميين من حيث كونه اعانة على معصية ولو جعل البائع الحرمة عذرا لخفايته فيجوز الشراء منه كما في المنهج وابن عاد ان كان يجب على من علم منهم ذلك

Copyright Reserving Nur-ul-Huda University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)